Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتشعيث الجملة حفاظا على البيت هنا يتجاوب مع الدعوة التى ألح عليها فى المقطع الأول إلى عدم جمع الكلمة وإلى تركها رماديه غماميّه سديميه ترابيّه ، فالحسّ الشعرى فرّق مكونات الجملة على أكثر من بيت ، وزاد فى هذا التفريق اللجوء إلى القافية الموحدة « تستأنى – تحنى – تستدنى – أعنى » وزاد فى هذا التفريق كذلك أن أدّى به الأمر إلى الفصل بين حرف الجر ومجروره بالصمت الذى يكون بين إنشاد البيت وتاليه : « وأفك طلسمى وأجمع مِنْ – حَلْقِى الشباك لتفلت الكلمه » فأعطى كل ذلك انطباعا لدى المتلقى بالخوف والتردّد والخشية من تبعات « الكلمة » إذا نطقت ، ولذلك يؤكد مرة أخرى عدم نطق الكلمة ، وتسلك الأبيات والجمل مسلكها الأسلوبى الذى جاء فى المقطع الثانى من محاولة تفريق « الكلمة » وتمزيقها خشية نطقها ، والاستعانة فى ذلك بالقافية المتزاوجة التى توجب الوقف وتلفت الأسماع إلى هذا التوقف :

لا ، لا تنطق الكلمهْ [1]
حتى ولو ماجت بوجه النيلْ
أنسامُ ليلة صيفْ
حتى ولو رفت على أرغولْ
محرورة نغمَهْ
حتى ولو فى الرمل خطّ الإلفْ
حرفين ملويين
حتى ولو طالعت فى عينيه .. فى العمقيْن
قسماتك المحمومة الشفتينْ
وتساءلت شفتاك : ما كلمه
تهدى لخد باسم نعمه
وتنام فى كفين ممدودين
وتطوف أنفاسًا على نهدَيْن
ما أجمل الكلمه .

---

(١) انظر الهامش رقم ٢ فى صفحة ١٩٧